واﷲ يحب المطهرين فقالوا : يا رسول اﷲ إنا لنجد مكتوبا في التوراة الاستنجاء بالماء ونحن نفعله اليوم " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي قال : لما نزلت هذه الآية فيه رجال يحبون أن يتطهروا قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله لأهل قباء " ما هذا الثناء الذي أثنى اﷲ عليكم ؟ قالوا : ما منا أحد إلا وهو يستنجي بالماء من الخلاء " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن جعفر عن أبيه أن هذه الآية نزلت في أهل قباء فيه رجال يحبون أن يتطهروا واﷲ يحب المطهرين .

وأخرج عبد الرزاق في مصنفه والطبراني عن أبي أمامة قال : قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله لأهل قباء " ما هذا الطهور الذي خصصتم به في هذه الآية فيه رجال يحبون أن يتطهروا ؟ قالوا : يا رسول اﷲ ما منا أحد يخرج من الغائط إلا غسل مقعدته " .

وأخرج عبد الرزاق وابن مردويه عن عبد اﷲ بن الحارث بن نوفل قال " سأل النبي صلى اﷲ عليه وآله أهل قباء فقال : إن اﷲ قد أثنى عليكم فقالوا : إنا نستنجي بالماء .

فقال : إنكم قد أثنى عليكم فدوموا " .

وأخرج ابن جرير عن عطاء قال : أحدث قوم الوضوء بالماء من أهل قباء فأنزلت فيهم فيه رجال يحبون أن يتطهروا واﷲ يحب المطهرين .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن خزيمة بن ثابت قال : كان رجال منا إذا خرجوا من الغائط يغسلون أثر الغائط فنزلت فيهم هذه الآية فيه رجال يحبون أن يتطهروا .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي أيوب الأنصاري قال : قالوا : يا رسول اﷲ من هؤلاء الذي قال اﷲ فيهم فيه رجال يحبون أن يتطهروا واﷲ يحب المطهرين ؟ قال : كانوا يستنجون بالماء وكانوا لا ينامون الليل كله وهم على الجنابة " .

وأخرج ابن سعد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه من طريق عروة بن الزبير أن عويم بن ساعدة قال : يا رسول اﷲ من الذين قال اﷲ فيهم رجال يحبون أن يتطهروا واﷲ يحب المطهرين ؟ فقال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله " نعم القوم منهم عويم بن ساعدة ولم يبلغنا أنه سمى رجلا غير عويم "